

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

قبره بما أي بشيء لا طاقة له به أي لا تجعل نهاية الاختبار بالسؤال شيئاً لا طاقة له به وهو عدم الجواب بل اجعل له قدرة على الجواب أو أن مصدوق الشيء كون سؤال الملكين بعنف اللهم لا تحرمنا أجره أي أجر الصلاة عليه ولا تفتنا أي لا تشغلنا بسواك بعده فإن كل ما يشغل عنك فهو فتنة تقول هذا جميع ما ذكر من الثناء على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم إلى قوله ولا تفتنا بعده بإثر كل تكبيرة قال بعضهم هذا عام أريد به الخصوص إذ لا يقول ذلك بعد الرابعة وإنما يقول بعدها ما سيذكره الآن وقال بعضهم هو عام بإثر كل تكبيرة حتى الرابعة ويزيد عليه قوله وتقول بعد الرابعة ولكن المتبادر من المصنف أن يقول ذلك وحده وإلا لقال ويزيد بعد الرابعة وتقول بعد الرابعة يريد إن شئت يدل على التخيير ما تقدم من قوله وإن شاء دعا بعد الأربع اللهم اغفر لحينا وميتنا أي استر ذنوب من عاش منا ومن مات أي من المؤمنين وحاضرنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا إنك تعلم متقلبنا أي تصرفاتنا في جميع أمورنا و تعلم مثوانا أي إقامتنا في أحد الدارين و اغفر لوالدينا ولمن سبقنا بالإيمان و اغفر للمسلمين والمسلمات